

الأصول في النحو

كما تقول : وإِ أبح ها هنا أي : لا أبح .

وخالفه أيضاً في نبِّأْتُ زيداَ فقالَ : زيداَ معناهُ : أعلمتَ زيداَ ونبِّأْتُ زيداَ معناه : أعلمتُ زيداَ .

وأعلم : أنه ليس كل فعل يتعدى بحرف جر لك أن تحذف حرف الجر منه وتعدى الفعل إنما هذا يجوز فيما استعملوه وأُخذ سماعاً عنهم ومن ذلك قول الفرزدق :

(مِندَا السَّذِي أَخْتِيرَ الرَّجَالَ سَمَاحَةً ... وَجوداً إذا هَبَّ الرَّيَّاحُ الزَّعَازِعُ) .

والقسم الثاني : وهو الذي يتعدى إلى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر هذا الصنف من الأفعال التي تنفذ منك إلى غيرك ولا يكون من الأفعال المؤثرة وإنما هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتجعل الخبر يقيناً أو شكاً وذلك قولك : حسب عبد إِ زيداَ بكراً وطن عمروُ خالداً أخاك وخال عبد إِ زيداَ أباك وعلمت زيداَ أخاك ومثل ذلك : رأى عبد إِ زيداَ صاحبنا إذا لم ترد رؤية العين .

ووجد عبد إِ زيداَ ذا الحفاظ إذا لم ترد التي في معنى وجدان الصالة .

ألا ترى أنك إذا قلت : طننت عمراً منطلقاً فإنما شكك في إنطلاق عمرو لا في عمروٍ وكذلك

إذا